

دخل سليمان بن عبدالمك مسجدمشق، فرأى شيخاً يزحف، فقال: يا شيخ أيسرك أن تموت؟ قال: لا!

قال: ولم، وقد بلغت من السن ما أرى؟! قال: ذهب الشباب وشعره، وبقي الكبر وخيره، إذا أنا قعدت ذكرت الله، وإذا قمت حمدت الله، فأحب أن تدوم لي هاتان الخصلتان!

